صور من إرهاب تيار ولاية الفقيه في البحرين

منذ تولّي الخميني الحكم في إيران، بدأت الجماعات المرتبطة بفكرة "ولاية الفقيه" - وهي فكرة دخيلة على الطائفة الشيعية - بمحاولة تصدير أفكارها إلى البحرين، حيث انضمّت إليها فئة من أبناء الطائفة الشيعية، وعملت على التغلغل داخل المجتمع الشيعي والتأثير فيه، حتى تلقت دعماً وتوجيهات من الحرس الثوري الإيراني لتنفيذ أعمال تستهدف أمن البحرين ودول الخليج العربي.

وقد شهدت البحرين عدة محاولات انقلابية وأعمالاً إرهابية ارتبطت بهذا التيار، كان من أبرزها ما وقع خلال أحداث عام ٢٠١١م.

ولم تقتصر ممارسات هذا التيار الإرهابي على استهداف مؤسسات الدولة ورجال الأمن، بل امتدت حتى إلى أبناء الطائفة الشيعية أنفسهم، إذ تعرض عدد من وجهائها وشخصياتها الاجتماعية للتهديد والقتل والاعتداء بسبب مواقفهم الوطنية ووقوفهم إلى جانب البحرين وقيادتها، ورفضهم لفكرة ولاية الفقيه.

وقد ذكر الدكتور علي الحداد، عضو مجلس الشورى البحريني، في مقابلة مصورة مع جريدة البلاد البحرينية، أنه تعرض للضرب عدة مرات بسبب مواقفه المؤيدة للوطن والقيادة ورفضه لفكرة ولاية الفقيه، كما تعرض كثير من أبناء الطائفة الشيعية للتهديد والتخويف والقتل.

وخلال التصعيد الأخير، اصطف هذا التيار إلى جانب العدوان الإيراني ضد البحرين، حيث قاموا بالتواصل والتخابر مع عناصر من الحرس الثوري الإيراني، وتزويدهم بإحداثيات ومعلومات تتعلق باستهداف البحرين، إضافة إلى تصوير الضربات ونشرها، وإظهار التأييد والاحتفاء بها عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي.

حرره

ذيب المحرق

١٨ مايو ٢٠٢٦م